

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



التكفير الخفي: كشف حقيقة يوسف عبد السميع وعصابة

«تيك توك»

رسالة في فضح تستر المرجفين خلف مسمى «المداخلة» لتمرير فكر القاعدة وداعش، وبيان
العمالة الحقيقية للأجندات التخريبية في الجزائر

لفضيلة الشيخ:

أبو معاذ محمد مرابط

حفظه الله

إعداد: مشروع مطبوعات الشيخ أبي معاذ محمد مرابط - الإصدارات المستفيضة

شاهد المقطع الأصلي على اليوتيوب:

<https://www.youtube.com/watch?v=jhQezeDJkY>

15 رمضان 1447 هـ الموافق لـ 4 مارس 2026 م

فهرس المباحث

- 4 مقدمة (خطبة الحاجة)
- 5 الفصل الأول: المتاجرة بالمصطلحات: سر الهوس بلفظة «المداخلة»
- 6 الفصل الثاني: يوسف عبد السميع: من «الملاعب» والحراك إلى «إفتاء» المواقع
- 7 الفصل الثالث: العجز العلمي: لماذا يهرب «المفتي» من تعريف الفرقة؟
- 8 الفصل الرابع: سقوط الأقنعة الأخلاقية: قصة السب الفاحش والتهرب من الحق
- 9 الفصل الخامس: خديعة فلسطين: كشف التدليس في فتاوى الأئمة الكبار
- 10 الفصل السادس: جبال «شريعة»: الأناشيد الداعشية والولاء للقاعدة
- 11 الفصل السابع: عقيدة التفجير: الشناء على «المفخحات» في ثوب النزهة
- 12 الفصل الثامن: لغز الزرقاوي: لماذا يقتدي «نشطاء المواقع» برؤوس الإرهاب؟
- 13 الفصل التاسع: فقه التكفير: دعوى «سقوط الولاية» ومكر الغرف المغلقة
- 14 الفصل العاشر: سر الحرب على السلفية: الانتقام لشيوخ الفتنة الموقوفين
- 15 الفصل الحادي عشر: تزوير الدروس: كيف يحرف عبد السميع كلام الأئمة؟
- 16 الفصل الثاني عشر: الخاتمة والتحذير من رويضات العصر الرقمي
- 17 لطائف تربوية وقصص من واقعنا
- 17 «أناشيد الجبال»: عندما يغني «الدعاة» للعمليات الانتحارية

- 17..... «جبدلو ختوم»: حقيقة الأخلاق عند من يزعم نصره المظلومين
- 18..... ضوابط منهجية وتنبهات
- 18..... القاعدة الأولى: كشف تستر أهل التكفير خلف الحرب على «المداخلة»
- 18..... القاعدة الثانية: الحذر من أخذ الدين عن «مشاهير الغفلة»
- 18..... القاعدة الثالثة: التثبت من خلفيات المتكلمين قبل الركون إليهم
- 19..... الخاتمة والوصية

مقدمة (خطبة الحاجة)

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فإن من أعظم المحن التي ابتليت بها الجزائر في الآونة الأخيرة ظهور رويضات في وسائل التواصل، لا سيما «تيك توك»، تصدروا للكلام في شؤون الأمة بغير علم ولا هدى. وعلى رأس هؤلاء المدعو يوسف عبد السميع وعصابته، الذين اتخذوا من الحرب على السلفيين (تحت مسمى المداخلية) وسيلة لجني الأرباح وتحقيق الشهرة، مستترين خلف العواطف لتمرير سموم التكفير والخروج. وهذه رسالة «كشف المخبوء»، أردت من خلالها فضح الوجه القبيح لهذه الجماعة وبيان ولائها الحقيقي لقيادات الإرهاب العالمي، ديانةً لله وحمايةً لشبابنا من غول التكفير المستتر، والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول: المتاجرة بالمصطلحات: سر الهوس بلفظة «المداخلة»

بدأ الشيخ كلمته بكشف الدافع الحقيقي وراء كثافة هجوم يوسف عبد السميع على السلفيين. وبين أن الرجل أدرك أن لفظة «المداخلة» تجلب له ملايين المشاهدات والأرباح من منصة تيك توك. فهو يضع عناوين مغرزة مثل «إفحام المداخلة» لمقاطع لا ذكر فيها لهذا المصطلح، في عملية «نصب رقمي» واضحة تهدف للمتاجرة بدين الناس وعواطفهم مقابل حفنة من الدولارات.

الفصل الثاني: يوسف عبد السميع: من «الملاعب» والحراك إلى «إفتاء» المواقع

حلل الشيخ سيرة يوسف عبد السميع، موضحاً أنه لا يملك أي رصيد علمي أو تاريخي في الدعوة. لقد ظهر الرجل في أيام «الحراك» وركب الموجة، وهو يتخبط في كل القضايا من كرة القدم والمنتخب الوطني إلى قضايا الفقه والنوازل. إن تصدر مثله لإرشاد الأمة هو عين الفشل الدعوي وعلامة من علامات الساعة.

الفصل الثالث: العجز العلمي: لماذا يهرب «المفتي» من تعريف الفرقة؟

فضح الشيخ جهل عبد السميع بالمنهج الذي يجاربه. فعندما سُئل في بث مباشر عن تعريف «المداخلة»، عجز تماماً وأحال الناس إلى «غوغل ويوتيوب»! وبين الشيخ أن الرجل يجارب خيالاً في ذهنه، وتارة يصفهم بالفرقة الضالة وتارة يقرب بأن عقيدتهم هي عقيدة أهل السنة على الورق. هذا التخبط يثبت أن حربه ليست علمية، بل هي محض شتائم وتهم عاطفية.

الفصل الرابع: سقوط الأقنعة الأخلاقية: قصة السب الفاحش والتهرب من الحق

نقل الشيخ مقطعاً فضيلاً يظهر حقيقة أخلاق هذا «الداعية» المزعوم، حيث استخدم كلمات سوقية فاحشة («جبدلو ختوم») ضد شاب سأله عن مزاحمته للنساء في الحراك. هذا المقطع يثبت أن عبد السميع أقرب لعقلية «المافيا» منه للدعاة المتخلفين، وأنه لا يقوى على المواجهة بالحق فيلجأ للإرهاب اللفظي.

الفصل الخامس: خديعة فلسطين: كشف التدليس في فتاوى الأئمة الكبار

رد الشيخ على اتهام عبد السميع للسلفيين بالعمالة للصهيونية. وكشف أن عبد السميع يعلم يقيناً أن فتوى «الهجرة من فلسطين» هي للإمام الألباني، ومع ذلك يتعمد إخفاء هذه الحقيقة عن متابعيه ليلصقها بالشيخ ربيع. هذا التدليس المتعمد يهدف لضرب المرجعية السلفية الكبرى وتصوير الأئمة الثلاثة (ابن باز، العثيمين، الألباني) كأنهم لم يفتوا في هذه المسائل.

الفصل السادس: جبال «شريعة»: الأناشيد الداعشية والولاء للقاعدة

كشف الشيخ عن «القنبلة المنهجية» التي فضحها عبد السميع بنفسه في مقطع رحلته لجبال «شريعة». حيث ظهر وهو وعصابته يرددون أناشيد داعشية وقاعدية تمجد التفجير والقتل. هؤلاء الذين يدعون حب الوطن، يغنون في خلواتهم لزعماء الإرهاب ويشيدون بالعمليات التي أزهدت أرواح الجزائريين، مما يقطع الشك باليقين حول ولائهم الحقيقي.

الفصل السابع: عقيدة التفجير: الشاء على «المفخخات» في

ثوب النزهة

توقف الشيخ عند كلمات الأنشودة التي ردها عبد السميع وأصحابه: «بالمفخخ يا أخوك... فعلها مبروك». هذا التمجيد الصريح للعمليات الانتحارية والمفخخات يكشف المنهج الدموي الذي يتستر خلف «شاشة التيك توك». إنهم يربون الشباب على حب الانفجارات وهز عروش الملوك بالدماء، وهي عين عقيدة الخوارج المارقين.

الفصل الثامن: لغز الزرقاوي: لماذا يقتدي «نشطة المواقع» برؤوس الإرهاب؟

أوضح الشيخ أن القدوة الحقيقية لعبد السميع وجماعته هو الإرهابي «أبو مصعب الزرقاوي» الذي أعلن بيعته للقاعدة وتسبب في دمار العراق والمنطقة. إن رفع صور هؤلاء والثناء عليهم في الغرف المغلقة يفسر سبب حقدهم على الإمام ربيع المدخلي والسلفيين الذين كانوا أول من فضح الزرقاوي والبغداوي والقاعدة.

الفصل التاسع: فقه التكفير: دعوى «سقوط الولاية» ومكر الغرف المغلقة

نقل الشيخ اعترافات خطيرة من بثوث عبد السميع، حيث يصرحون بأنه «لا يوجد ولي أمر اليوم» لأن الحكام لا يطبقون الشريعة بزعمهم. هذا التكفير الصريح للأنظمة السياسية هو المحرك لكل حروبهم الإعلامية. إنهم يخططون لإسقاط هيبة الدولة في نفوس الشباب تمهيداً للفوضى، مع التواصي بالسرية والكتمان حتى لا تكتشف أجهزتنا الأمنية مكرهم.

الفصل العاشر: سر الحرب على السلفية: الانتقام لشيخ الفتنة الموقوفين

بين الشيخ أن السبب الحقيقي للحرب على «المداخلة» هو الانتقام لشيخوهم من دعاة الفتنة (مثل الطريفي والعلوان والراشد). فالسلفيون هم من كشفوا ضلال هؤلاء وحذروا منهم منذ عقود، واليوم خرج «جناء التيك توك» لينتقموا لشيخوهم بأساليب قذرة وتحت مسميات وهمية، لأنهم لا يجرؤون على التصريح بعقيدة الخوارج خوفاً من السجن.

الفصل الحادي عشر: تزوير الدروس: كيف يحرف عبد السميع كلام الأئمة؟

انتقد الشيخ وقاحة عبد السميع في تحريف دروس الأئمة والمشايخ. فهو يأخذ مقاطع لعلماء أجلاء ويضع لها عناوين كاذبة (مثل «الشيخ فلان يفضح المداخلة») بينما الشيخ يتكلم في مسألة فقهية عامة. هذا التزوير للأمانة العلمية يهدف لتوريط العلماء في خصوماتهم الشخصية وتضليل العوام الذين لا يتابعون أصل الدروس.

الفصل الثاني عشر: الخاتمة والتحذير من رويضات العصر الرقمي

ختم الشيخ بتحذير شديد للشعب الجزائري من الركون لهؤلاء المرجفين. إن عبد السميع وعصابته يمثلون النسخة «الرقمية» للإرهاب، يسعون لتمزيق الوحدة الوطنية وهز الثقة في الجيش والأمن تحت غطاء «الدفاع عن المظلومين». فاليقظة اليقظة يا أبناء الجزائر، ولا تأخذوا دينكم عنمن يغني للمفخخات في الجبال. نسأل الله أن يظهر بلادنا من شرورهم، والحمد لله رب العالمين.

لطائف تربوية وقصص من واقعنا

«أناشيد الجبال»: عندما يعني «الدعاة» للعمليات الانتحارية

لطيفة مؤلمة تكشف زيف عبد السميع وأصحابه، حينما ذهبوا في نزهة لجبال شريعة وبدلاً من ذكر الله، انطلقوا ينشدون أناشيد داعش التي تبارك التفجير، مما يثبت أن «الإرهاب» يسكن قلوبهم وإن تستروا بالثياب المدنية.

«جبدلو ختوم»: حقيقة الأخلاق عند من يزعم نصره المظلومين

قصة تروى بمرارة عن سقوط القناع الأخلاقي لعبد السميع، حين عجز عن الإجابة العلمية فلجأ لسب والده السائل بأقذع الألفاظ. وهذه اللطيفة تكشف أن مدرسة القوم هي مدرسة «قليلي الأدب» لا مدرسة السلف.

ضوابط منهجية وتنبيهات

القاعدة الأولى: كشف تستر أهل التكفير خلف الحرب على «المداخلة»

يجب أن يدرك المسلم أن مسمى «المداخلة» هو مجرد «شماعة» يعلق عليها الخوارج أحقادهم. فالمقصود الحقيقي بالهجوم هم أهل السنة الذين يفضحون مخططات الإرهاب والولاء للقاعدة وداعش.

القاعدة الثانية: الحذر من أخذ الدين عن «مشاهير الغفلة»

كثرة المتابعين في تيك توك ليست تزكية علمية. فالدين يُؤخذ عن الراسخين المعروفين بالطلب والتحصيل، لا عن ركب موجة الحراك وصاريفتي في النوازل من خلف الشاشات بكلام عاطفي سوقي.

القاعدة الثالثة: التثبت من خلفيات المتكلمين قبل الركون إليهم

معرفة توجه المتكلم هي مفتاح فهم كلامه. فإذا عرفت أن الشخص يثني على الزرقاوي أو يغني للمفخحات، فاعلم أن كلامه في «الحقوق والحريات» هو مجرد مكر منهجي لتمرير فكر الخروج.

الخاتمة والوصية

ختاماً، أوصي إخواني باليقظة والحذر. إن يوسف عبد السميع وعصابته أدوات تخريبية تسعى لهدم الجزائر من الداخل. تمسكوا بمنهجكم السلفي الصافي، والتفوا حول علمائكم ودولتكم. واعلموا أن الحق منصور ولو كره المرجفون. نسأل الله أن يحفظ الجزائر من كيد الخوارج والتكفيريين المستترين، والحمد لله رب العالمين.